

تفسير البغوي

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ^ق وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ

(وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه) يعني : التوراة والإنجيل)

(ولو ترى) يا محمد (إذ الظالمون موقوفون) محبوسون (عند ربهم يرجع بعضهم إلى

بعض القول) يرد بعضهم إلى بعض القول في الجدل (يقول الذين استضعفوا)

استحقروا وهم الأتباع (للذين استكبروا) وهم القادة والأشراف (لولا أنتم لكانا مؤمنين

(أي : أنتم منعمونا عن الإيمان بالله ورسوله .